A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/447
S/19990
6 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من القائمة الاولية*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٨ وموجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم لافغانستان
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم بيانا صادرا عن المتحدث الرسمي لوزارة خارجية جمهورية افغانستان (انظر المرفق) .

وأتشرف كذلك بطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شاه محمد دوست
السفير
الممثل الدائم

* A/43/50 .

المرفق

بيان صادر عن الناطق بلسان
وزارة خارجية أفغانستان

تعليقا على بيان الجنرال ضياء الذي أدلى به ضد جمهورية أفغانستان في الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي المعني بالاستقرار الوطني والأمن الإقليمي في جنوب آسيا والذي عُقد في إسلام اباد ، قال ناطق بلسان وزارة خارجية أفغانستان إن الجنرال ضياء يحاول ، بإصدار مثل هذه التصريحات ، إضافة مصاعب جديدة إلى الحالة المعقدة القائمة .

ولا يمكن لنغمة بيان ضياء المفعمة بالعداء وسوء النية أن تؤدي إلى أي شيء بخلاف حنق الشعب الأفغاني ونقمته . وما فتئ الجنرال ضياء يصرح بصورة فظة ، إما كرئيس وإما كحاكم عسكري لباكستان ، بأنه لا يتخلى عن التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان . وهو يواصل القيام بذلك حتى عندما يزور الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ، السيد دييغو كوردوفيز ، المنطقة .

وفي الوقت الذي طلب فيه السيد كوردوفيز إلى الموقعين على اتفاقيات جنيف بعدم إثارة التوتر ، أدلى الجنرال ضياء الحق بتصريحات مفادها أنه يأمل أن يتولى شخصيا ، عندما يهزم المجاهدون حكومة كابول قريبا ، إقامة صلاة شكر في مسجد كابول . وتتبع مثل هذه التأكيدات من فكرة سيئة النوايا ، هي إلغاء الحدود بين أفغانستان وباكستان بموجب خطة لإنشاء اتحاد كونفدرالي أعلن قلبُ الدين صراحة عن أنه يرغب فيه . وتعني مثل هذه الأفكار تدمير حياة الأفغانيين المستقلة وهويتهم التاريخية .

وليست هذه التصريحات بجديدة بالنسبة للأفغانيين لأنهم يعرفون أهداف ضياء السيئة إزاء مصير أفغانستان . وما فتئت الجماعات المتطرفة تعلن مرارا وتكرارا عن الموعد النهائي للاستيلاء على بعض المقاطعات . ولن يتحقق ذلك قط . وعلى نقيض ذلك ، فإن الهزائم الأخيرة التي مُني بها هؤلاء المتطرفون في زابول وكاما وسبينبولدك وغيرها من المناطق قد لقنتهم دروسا لن ينسوها أبدا . وليس لدى هذه القوى المعادية القدرة على ملاقاة القوات المسلحة لجمهورية أفغانستان : ومما يظهر ما يجول بخاطرهم من أهداف استخدام تعابير مثل حمامات الدم ، وانهيار الدولة ، وانشقاق أفغانستان ، وسقوط كنداهار أو جلال اباد وغير ذلك من التصريحات .

وتعرف شعوب العالم المرامي والاهداف الرئيسية لاتفاقيات جنيف . إنها تطبيع العلاقات والتوسع في حسن الجوار والتعاون وتعزيز السلم والامن في المنطقة وفي العالم . ولكن أعلى شخصية في قيادة باكستان هو نفسه الذي يسحق بقدميه كل هذه الاهداف النبيلة . وإن رئيس باكستان ، بإصداره مثل هذه التصريحات ، لا يخرق اتفاقيات جنيف فحسب ، وإنما أيضا يؤجج دعاية المتاجرة بالحروب ضد أفغانستان . لقد شوّه عمدا محتوى اتفاقات جنيف وتجاهل الصك الاول من الاتفاقيات الذي يضع الحدود القانونية للروابط بين البلدين . كما أكد ، بالإضافة إلى ذلك ، على نقاط لا تشكل جزءا من هذه الاتفاقيات .

وقد صرح بنفسه بأنه لم تتحقق أية إنجازات في مجال وقف التدخل وعودة اللاجئين ، وأن الشيء الوحيد الجاري تنفيذه هو عودة الفرقة السوفياتية . وهكذا يريد أن ينكر حقيقة أن المشاكل الكثيرة التي يصادفها اللاجئون الافغان في طريق عودتهم إلى وطنهم ترجع إلى العقبات التي تضعها السلطات الباكستانية والجماعات المتطرفة . ومن التصريحات التي يدلي بها الجنرال ضياء يمكن للمرء أن يستنتج أن رئيس باكستان يسعى جاهدا إلى تقويض اتفاقات جنيف .

وبإلقاء نظرة على الصكوك يستطيع المرء أن يدرك أن تصريحات الجنرال ضياء تتعارض بصفاقة ليس فقط مع اتفاقيات جنيف ، وإنما أيضا مع رغبات البشرية من أجل السلم .

إن اتفاقيات جنيف إنجاز عظيم للجهود المبذولة من جميع الأطراف المعنية بما في ذلك الدولتان العظميان وهي مصدر أمل لشعب أفغانستان المنكوب بالحروب . وتحترم جمهورية أفغانستان هذه الاتفاقيات وتلتزم بها بإخلاص وتطلب من الأطراف المعنية إسداء النصح إلى الجنرال ضياء باحترامها أيضا .

- - - - -